

البرهان في علوم القرآن

كم .

نكرة لا تتعرف لأنها مبهمة في العدد ك أين في الأمكنة و متى في الأزمنة و كيف في الأحوال .
وقول سيويه كم أرضك جريبا كم مبتدأ و أرضك مبني عليه مجاز ليس بحقيقة وإنما أرضك
مبتدأ و كم الخبر مثل كيف زيد .

وهي قسمان .

استفهامية تحتاج إلى جواب بمعنى أي عدد فينصب ما بعدها نحو كم رجلا ضربت .
وخبرية لا تحتاج إلى جواب بمعنى عدد كثير فيجر ما بعدها نحو كم عبد ملكت .
وقد تدخل عليها من كقوله وكم من قرية أهلكتها 1 وكم قصمنا من قرية 2 .

وليست الاستفهامية أصلا للخبرية خلافا للزمخشري حيث ادعى ذلك في سورة يس عند الكلام على
ألم يروا كم أهلكتنا 3 .

ولم تستعمل الخبرية غالبا إلا في مقام الافتخار والمباهاة لأن معناها التكثر